



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6033

التاريخ : السبت 2023/1/14

الفبر الرئيسي



كوخافي: إيران قادرة على إنتاج أربع
قنابل نووية.. منعنا 400 هجوم بالضفة
وحققنا الردع ضد حماس

... ص 3

أبرز العناوين



آيزنكوت: قريبون من مواجهة واسعة في وضع تكون فيه السلطة ضعيفة جدًا وحماس قوية جدًا
ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال أحدهما متأثرًا بجراحه في جنين
غوتيريش: رفض حل الدولتين يقوض إلى الأبد احتمالات تحقيق السلام في الشرق الأوسط
منصور يطالب مجلس الأمن بعدم استثناء فلسطين من تطبيق الصكوك الدولية
الجيش اللبناني يطلق النار على مسيرة إسرائيلية اخترقت أجواءه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منصور يطالب مجلس الأمن بعدم استثناء فلسطين من تطبيق الصكوك الدولية
5	3. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تسدد رسوم نحو 1,300 من الطلاب الفلسطينيين في المدارس اللبنانية
6	4. الاحتلال يحدد منع محافظ القدس من السفر ودخول الضفة
<u>المقاومة:</u>	
6	5. آيزنكوت: قرييون من مواجهة واسعة في وضع تكون فيه السلطة ضعيفة جداً وحماس قوية جداً
7	6. كتائب القسام: عملية الاغتيال الجبانة في جنين لن تمرّ دون حساب
7	7. النخالة يلتقي وزير الخارجية الإيرانية في بيروت
7	8. الديمقراطية تندد بإقفال 24 مركزاً لـ"الأونروا" في المخيمات الفلسطينية في الأردن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. نتنياهو: غالبية الإسرائيليين يؤيدون "إصلاح القضاء" وحصلنا على تفويض بذلك
8	10. بعد مقتل الجاروشي: بن غفير يطالب بإشراك "الشاباك" بمحاربة الجريمة
9	11. دراسة بعنوان "حكومة إسرائيل الجديدة: تحولات في السلطة وبيئة الصراع"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	12. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال أحدهما متأثراً بجراحه في جنين
9	13. "هيئة مقاومة الجدار": 5,820 إخطاراً بهدم وإزالة مبانٍ ومنشآت منذ العام 2015
10	14. المطران عطا الله حنا: حلّ الدولتين أصبح شعاراً فارغاً وأكذوبة كبرى
10	15. نشطاء يتحدّون بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جراح
11	16. جيش الاحتلال يتعهد للمستوطنين بمنع شق شارع فلسطيني يربط بين نابلس وبعض قرأها
11	17. مستوطنون يعتدون على شبان وأجانب في أريحا واشتية يحذّر من التبعات الخطيرة
12	18. عيادة إسرائيلية ترفض معالجة عامل جريح لأنه فلسطيني
12	19. "فلسطيني الخارج" يكشف عن سعي لإنشاء جبهة وطنية لمواجهة الاحتلال
<u>لبنان:</u>	
12	20. الجيش اللبناني يطلق النار على مسيرة إسرائيلية اخترقت أجواءه

	عربي، إسلامي:
13	21. مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى تشيلي تدعم رفع التمثيل لدى فلسطين إلى سفارة
	دولي:
13	22. غوتيريش: رفض حل الدولتين يقوض إلى الأبد احتمالات تحقيق السلام في الشرق الأوسط
13	23. هادي عمرو: فتح جسر النبي 24 ساعة يومياً من أهم الأولويات الأمريكية
14	24. تظاهرة مؤيدة لفلسطين خلال زيارة نائبة الرئيس الأمريكي لجامعة ميتشيغان
14	25. فولك: الصحافة الفلسطينية تواجه رقابة قاسية في "إسرائيل" والولايات المتحدة
	حوارات ومقالات
14	26. إلى القيادات الفلسطينية: فلترفضوا بطاقات VIP كبداية... علي الصالح
17	27. حقيقة الجدل الإسرائيلي الداخلي... نضال محمد وتد
18	28. يجب إسقاط هذه الحكومة قبل فوات الأوان... يائير لابيد
20	كاريكاتير:

١. كوخافي: إيران قادرة على إنتاج أربع قنابل نووية.. منعا 400 هجوم بالضفة وحققنا الردع ضد حماس

ذكرت صحيفة القدس العربي، لندن، 2023/1/13، من القدس، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته أفيف كوخافي، قال إن "إيران تمتلك مواد مخصصة تكفي لإنتاج 4 قنابل نووية". ونقلت هيئة البث الإسرائيلية، الجمعة، عن كوخافي قوله في لقاء مع الصحفيين لمناسبة إنهاء مهامه: "إيران تمتلك اليوم مواد مخصصة تكفي لإنتاج 4 قنابل نووية، 3 بمستوى 20% وواحدة بمستوى 60%".

وأشار إلى أن "الجيش الإسرائيلي بلور خلال العام المنصرم 3 برامج لشن هجوم في إيران، كضربة انتقامية، لا علاقة لها بالبرنامج النووي، لتدمير المنشآت النووية والداعمة للمشروع النووي". وقال: "لو تعلق الأمر بدخول معركة كبيرة، فستدخل مواقع عسكرية ومواقع إضافية إلى قائمة الأهداف".

وأشار إلى أن الهجوم في إيران "له علاقة بما ستكون عليه حالة المشروع، وما ستكون عليه حالة تخصيص اليورانيوم، وما هي كمية أجهزة الطرد المركزي التي لديهم". واستدرك كوخافي: "نفترض عمليا، إمكانية أن يؤدي الهجوم على إيران إلى حملة في الساحة الشمالية، يشارك فيها حزب الله وربما يقودها". وحذر كوخافي، منظمة حزب الله اللبنانية من أن "الجيش أعد خططا هجوية لها أيضا، إذا قررت تصعيد الوضع". وقال: "اليوم لدينا آلاف الأهداف في لبنان التي هي مواقع لحزب الله، من نفق تحت الأرض إلى منازل حيث يتم تخزين الصواريخ فيها". وأضاف: "عندما أقول آلاف الأهداف، لا أقصد 3000 أو 6000، أعني أكثر من ذلك بكثير. وجميعهم من الحدود في الجنوب إلى بيروت، ومن البحر إلى الشرق، سيتعرضون للهجوم بمعدل مرتفع جدا".

وجاء في **موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/1/13**، أن أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، ادعى الجمعة، أن قواته أحبطت أكثر من 400 هجوم في الضفة الغربية العام الماضي. وأشار كوخافي مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت مع قرب انتهاء مهامه خلال الأيام القليلة، إلى أن معظم العمليات التي تنفذ من الضفة الغربية هي فردية ولم تقف خلفها أي فصائل فلسطينية أو خلايا منظمة. وبين أن قواته تعمل ضمن 3 عناصر رئيسية في حملتها بالضفة تتمثل في تعزيز خط التماس، واستمرار النشاط الداخلي واستمرارا على الطرق والمستوطنات، والأهم تنفيذ نشاطات في عمق للمدن الفلسطينية على مدار الساعة بناء على معلومات استخباراتية وصفها بـ "الممتازة" من الشاباك.

وأعرب عن أمله في أن تقوم السلطة الفلسطينية بمزيد من الأدوار على صعيد تحسين الوضع الاقتصادي وكذلك سياسيا، مشيرا إلى أن التنسيق الأمني معها جيد بشكل مدهش ويتم الحفاظ عليه بشكل جيد في معظم المناطق، لكنه بالكاد يعمل في جنين ونابلس ولذلك تكون عملياتنا هناك أوسع كما قال.

وبشأن قطاع غزة، قال كوخافي، إن قواته نجحت في "تحقيق الردع" ضد حركة "حماس"، خاصة في العامين الماضيين وهو الأمر الذي أدى لتوقف التظاهرات على الحدود وإلقاء البالونات والحد بشكل كبير من إطلاق الصواريخ منذ عملية "حارس الأسوار/ سيف القدس"، وتعمقت قوة الردع خلال عملية "الفجر" ضد الجهاد الإسلامي قبل أشهر. وادعى كوخافي، أن رئيس حركة "حماس" بغزة يحيى السنوار، اعترف بنفسه بأن حركته تعرضت لضربات شديدة في السنوات الأخيرة ولم تحقق

شيئاً. واعتبر أن الوضع الحالي يمثل فرصة مواتية من أجل إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لدى حركة "حماس".

٢. منصور يطالب مجلس الأمن بعدم استثناء فلسطين من تطبيق الصكوك الدولية

شدد السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور، على ضرورة عدم استثناء الشعب الفلسطيني، من نفس الحقوق التي تم سن الصكوك الدولية لضمانها، وأكد أنه بعد مرور 75 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي، تتواصل عمليات نزع الملكية والتهجير وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه. وقال منصور، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي حول سيادة القانون، على المستوى الوزاري، "إن أي ضم لأراضي دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها يشكل انتهاكاً للميثاق وللقانون الدولي"، وكان بذلك يشير إلى ما تقوم به دولة الاحتلال. منصور، أكد على أن نظام القانون الدولي يؤكد مبدئين أساسيين وهما حق الشعوب في تقرير المصير وعدم جواز حيازة الأراضي بالقوة. وأضاف "تجسد فلسطين انتهاك هذين المبدئين"، لافتاً إلى أن العدوان والضم والفصل العنصري أمور تحصل في فلسطين، مشدداً أيضاً على أن هذا الأمر يستحق اهتماماً وإجراءات فورية من قبل مجلس الأمن. وقال مخاطباً أعضاء المجلس "إن جميع أعضاء هذا المجلس وكل أعضاء الأمم المتحدة يعترفون بأن القانون الدولي يتم انتهاكه في فلسطين"، وأضاف "هل ينتهي دور هذا المجلس بالتشخيص أم دوره معالجة المرض بمجرد تشخيصه؟".

القدس العربي، لندن، 2023/1/13

٣. "شؤون اللاجئين بالمنظمة" تسدد رسوم نحو 1,300 من الطلاب الفلسطينيين في المدارس اللبنانية

بيروت: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الجمعة، الانتهاء من تسديد رسوم طلبة أبناء اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في المدارس الرسمية اللبنانية. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي في بيان صدر عنه، إن عدد الطلبة اللاجئين المسجلين في المدارس اللبنانية بلغ 1,297 طالباً وطالبة موزعين على 16 مدرسة حكومية، تم تسديد رسومهم لعدم قدرة ذويهم على تغطيتها بسبب الظروف الحياتية الصعبة وفقدان الدخل. وأضاف أن هناك سياسة خطتها دائرة شؤون اللاجئين مع سفارة دولة فلسطين على تعزيز التعليم المدرسي للطلبة الفلسطينيين

في لبنان، وعدم حرمان أي طالب من تلقي تعليمه المدرسي بسبب الأوضاع المعيشية لعوائلهم. وأشار الى أن ظاهرة التسرب الطلابي باتت تنتشر في أوساط الطلبة الفلسطينيين في لبنان، لعدم قدرة عوائلهم على تسديد رسومهم المدرسية وخاصة الذي يقطنون خارج المخيمات ولم يتمكنوا من الالتحاق بمدارس الأونروا بسبب بعدها وعدم قدرة الأسر أيضا على تغطية تكلفة مواصلات تنقلهم الى المدارس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/13

٤. الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من السفر ودخول الضفة

أيمن أبو شنب: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي القرارات الصادرة بحق محافظ القدس عدنان غيث والقاضية بمنعه من السفر ودخول أراضي الضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال اليوم الخميس منزل المحافظ غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، وسلمته قرارا بتجديد العقوبات المفروضة عليه.

وأوضحت محافظة القدس أن هذا القرار هو جزء من 4 قرارات تجدد كل أربعة وستة أشهر بحق المحافظ، تتمثل بمنعه من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية على رأسها محمود عباس، ومنع دخوله إلى الضفة الغربية، والحبس المنزلي، بالإضافة لعدم مشاركته بأي فعاليات وأنشطة في القدس المحتلة.

الغد، عمان، 2023/1/12

٥. آيزنكوت: قرييون من مواجهة واسعة في وضع تكون فيه السلطة ضعيفة جدًا وحماس قوية جدًا

القدس المحتلة: زعم رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق الجنرال احتياط غادي إيزنكوت، مساء الجمعة، أن جولة مواجهة واسعة النطاق قريبة جدًا على الساحة الفلسطينية. وقال إيزنكوت في مقابلة خاصة مع القناة الـ14 العبرية: "نحن قرييون جدًا من تصعيد واسع النطاق على الساحة الفلسطينية، في وضع تكون فيه السلطة ضعيفة جدًا، وحماس قوية جدًا". وأعرب عن أمله بأن تُبذل كل الجهود لمنع تصعيد واسع مع استمرار العمل بحزم، مضيفاً: "لدي تقدير أنّ حماس نجحت في تعزيز محور غزة- الضفة- شرق القدس، وترسيخ قاعدة قوية للغاية، وتعزيز إمكانية تصعيد الوضع".

وكالة سما الإخبارية، 2023/1/13

٦. كتائب القسام: عملية الاغتيال الجبانة في جنين لن تمرّ دون حساب

علّقت كتائب الشهيد عز الدين القسام "كتيبة جنين"، على حدث شهداء اليوم في مدينة جنين. وزّفت كتائب القسام- كتيبة جنين، في بيان لها، ثلّة من أبطال المقاومة الميامين، الذين اغتالتهم قوة خاصة إسرائيلية في مدينة جنين، فجر اليوم السبت، وهم الشهداء، المجاهد/ أمجد خليلية، والمجاهد/ عز الدين حمامرة، المجاهد/ يزن الجعبري. وأكدت الكتائب في بيانها أن عملية الاغتيال الجبانة التي ارتقى خلالها رجالان من رجال فلسطين، لن تمرّ دون حساب، وإنّ شعبنا الثائر المجاهد ومقاومته الباسلة يعرفون كيف يضربون العدو ويردّون على جريمته النكراء، بما يشفي الصدور المؤمنة، ويقرب شعبنا من لحظة الخلاص من هذا المحتل المجرم ورحيله من أرضنا.

فلسطين أون لاين، 2023/1/14

٧. النخالة يلتقي وزير الخارجية الإيرانية في بيروت

بيروت: التقى أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، مع وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان في العاصمة اللبنانية بيروت. وقدم النخالة، للوزير الإيراني، شرحًا عن آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، مشددًا على أن المقاومة هي الخيار الوحيد أمام الشعب الفلسطيني لإحقاق حقوقه وطرد المحتلين. كما جاء من حركة الجهاد. فيما أكد اللهيان، على أن طهران ستواصل دعمها للقضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2023/1/13

٨. الديمقراطية تندد بإقفال 24 مركزاً لـ"الأونروا" في المخيمات الفلسطينية في الأردن

غزة - "القدس العربي": دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وكالة "الأونروا"، إلى مراجعة قرارها بإقفال 24 مركزاً اجتماعياً تقدم خدمات الدعم المجتمعي للنساء ولذوي الاعاقة في المخيمات الفلسطينية في الأردن. وأكدت الجبهة في بيانها، أن خطوة اقفالها الآن وفي هذه المرحلة بالذات، "لا يمكن تفسيرها سوى أنها استجابة لبعض الضغوط الدولية التي تسعى ليس فقط لتخفيض الخدمات أو انقاص الموازنة أو غير ذلك من وسائل الضغط على الوكالة، بل وأيضاً وقف برامج بكاملها، حتى لو كانت أسباب إنشاء هذه المراكز ما زالت قائمة، لا بل أصبح المستفيدون منها أكثر حاجة لها من ذي قبل".

القدس العربي، لندن، 2023/1/13

٩. نتتياهو: غالبية الإسرائيليين يؤيدون "إصلاح القضاء" وحصلنا على تفويض بذلك

ربيع سواعد: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، ردا على تصريحات رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستر حيوت، أن "غالبية الإسرائيليين يؤيدون إصلاح جهاز القضاء وإنفاذ القانون"، مدعيا أنه حصل على "تفويض واضح" من الناخبين لأجل هذه الغاية.

وقال نتتياهو، إن "الإصلاحات التي يعرضها وزير القضاء، ياريف ليفين، يجب أن تنفذ بمسؤولية مع الأخذ بعين الاعتبار جميع المواقف"، مؤكدا أن "هذا ما سيحصل الآن في الجهاز القضائي".

وأضاف أنه مدرك للخلافات القائمة في أعقاب خطة ليفين لإضعاف جهاز القضاء، فيما دعا إلى الهدوء ومناقشة الأمور بموضوعية. وادعى نتتياهو أن "توازن الجهاز القضائي كان موجودا في إسرائيل في السنوات الخمسين الأولى على إقامتها"، مضيفا أنه "عندما يتحدثون عن إصلاح صغير بأنه سحق للديمقراطية، هذا ليس ادعاء خاطئا وحسب إنما ادعاء لا يحمل في طياته أي إمكانية من أجل التوصل إلى تفاهات في مداولات الكنيست". وأكد أن "الديمقراطية موجودة وستكون حتى بعد الإصلاح، وكذلك حماية حقوق الأقلية".

عرب 48، 2023/1/13

١٠. بعد مقتل الجاروشي: بن غفير يطالب بإشراك "الشاباك" بمحاربة الجريمة

بلال ضاهر: طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، بإشراك جهاز الأمن العام (الشاباك) في محاربة الجريمة في أنحاء البلاد، وذلك في أعقاب مقتل علي الجاروشي (50 عاما)، في حي الجواريش في مدينة الرملة صباح اليوم، الجمعة. وقال بن غفير إنه "أطلب من رئيس الحكومة أن يطبق خلال فترة قصيرة نص البند في الاتفاق الائتلافي بين (حزبي) عوتسما يهوديت والليكود، الذي يسمح بتفعيل الشاباك في محاربة العائلات الإجرامية".

وأضاف أنه "بعد الاطلاع على عمل الشرطة والتقدير العميق لمفتشها العام وأفراد الشرطة الذين يصحون بأنفسهم، يجب إدخال الشاباك إلى العمل بصورة مكثفة".

عرب 48، 2023/1/13

١١. دراسة بعنوان "حكومة إسرائيل الجديدة: تحولات في السلطة وبيئة الصراع"

الدوحة: أصدر مركز الجزيرة للدراسات، دراسة للدكتور صالح النعامي الخبير في الشأن الإسرائيلي بعنوان "حكومة إسرائيل الجديدة: تحولات في السلطة وبيئة الصراع". وبينت الدراسة أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو تعتمد في بقائها على مشاركة قوى اليمين الديني المتطرف فيها، وهي تتجه إلى تبني سياسات قد تسهم في إحداث تحولات جذرية في بيئة الصراع مع الشعب الفلسطيني من ناحية، ومن ناحية أخرى تؤسس لوضع نهاية لطابع العلاقة الراهن بين الدين والدولة في إسرائيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/13

١٢. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال أحدهما متأثراً بجراحه في جنين

استشهد، فجر السبت، ثلاثة شبان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في جنين، أحدهما متأثراً بجراحه. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت موقع مستوطنة "ترسلة" المخلاة، وأقامت حاجزا عسكريا على مفرق بلدة جبع، جنوب جنين وإثر ذلك اندلعت مواجهات في المكان، أطلق الجنود خلالها الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز تجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في القدم.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال، أطلقت النار على مركبة عند مفرق جبع، ما أدى الى استشهاد شابين كانا داخلها، وهما، عز الدين حمامرة وأمجد خليلية، فيما قالت مصادر محلية إن الشهيدان اشتبا مع قوات الاحتلال قبل أن يقضيا. في سياق متصل، أعلنت مصادر طبية في مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، فجر السبت، عن استشهاد الشاب يزن سامر الجعبري (19 عاما)، من بلدة اليامون غرب جنين، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي. يذكر أن 224 شهيدا قضوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، العام الماضي 2022، بينهم 59 شهيدا من محافظة جنين.

موقع "عربي 21"، 2023/1/14

١٣. "هيئة مقاومة الجدار": 5,820 إخطارا بهدم وإزالة مبانٍ ومنشآت منذ العام 2015

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان "إن سلطات الاحتلال سلّمت 5,820 إخطارا منذ العام 2015 وحتى اليوم، بهدم وإزالة مبانٍ فلسطينية ومنشآت للمواطنين، بغرض محاصرة البناء والتوسع

والنمو الطبيعي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية". وأوضحت الهيئة، في بيان، اليوم السبت، أن معظم هذه الإخطارات تركزت في محافظة الخليل 1,584 إخطاراً، تليها محافظة بيت لحم بـ735 إخطاراً، ثم محافظة رام الله بـ704 إخطارات. وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، إن العام الماضي بلغ عدد هذه الإخطارات في مجمل محافظات الضفة الغربية، بما فيها القدس، ما مجموعه 1,220 إخطاراً، في ارتفاع ملحوظ بالمقارنة مع السنوات السابقة، إذ بلغ عدد الإخطارات التي تم تسليمها في العام الأسبق أي العام 2021 ما مجموعه 875، في مقابل 736 للعام 2020.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/14

١٤. المطران عطا الله حنا: حلّ الدولتين أصبح شعاراً فارغاً وأكذوبة كبرى

الناصرة- "القدس العربي": قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأورثوذكس، إن بعض الجهات ما زالت تتحدث عن حل دولتين لشعبين، رغم أن هذا أصبح شعاراً فارغاً من أي مضمون. لافتاً إلى أن الواقع الفلسطيني يدل على أننا لا نملك ربع دولة أو أقل من ذلك، ولكن ما نملكه هو الكرامة والانتماء والتشبث بالثوابت الوطنية التي لا تنازل عنها تحت وطأة أية ضغوطات أو ابتزازات. وتابع المطران حنا: "لا تضحكوا علينا بهذا الشعار الذي أصبح أكذوبة كبرى وأنتم تعلمون أكثر من غيركم بأن واقعنا لا يشير إلى إمكانية أن يكون هنالك حل من هذا القبيل، فالقمع والظلم والاستبداد سيد الموقف، ويبدو أن إسرائيل لا تريد أن يكون لنا كيان، ولا تريد للفلسطينيين أن تكون عندهم دولة، أو شبه دولة، بل ما تريده هو أن يتحول الفلسطينيون إلى مرتزقة وعملاء يخدمون أجندة الاحتلال وسياساته، وهذا ما لم ولن يحدث".

القدس العربي، لندن، 2023/1/13

١٥. نشطاء يتحدّون بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جرّاح

القدس - "الأيام": تحدى مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون، أمس، وزير الأمن القومي وزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جرّاح بالقدس الشرقية المحتلة.

وسار النشطاء بمسيرة في حيّ الشيخ جرّاح، وتجمعوا في مدخل الحي وهم يلوحون بأعداد كبيرة من الأعلام الفلسطينية. وردّد النشطاء الهتافات المنندة بالاحتلال الإسرائيلي، وبالسياسات اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وكان عدد من عناصر شرطة الاحتلال قد تواجدوا في محيط التظاهرة، ولكن دون تدخل.

الأيام، رام الله، 2023/1/14

١٦. جيش الاحتلال يتعهد للمستوطنين بمنع شق شارع فلسطيني يربط بين نابلس وبعض قرأها

تل أبيب: تعهد الجيش الإسرائيلي بدراسة شكوى للمستوطنين ومنع الفلسطينيين من شق شارع جديد يربط بين مدينة نابلس وبين بعض قرأها قرب جبل عيبال، بدعوى أنه يهدد معلماً أثرياً يهودياً. وقالت منظمة «معركة على كل دونم»، وهي حركة استيطانية يمينية ترصد البناء الفلسطيني في الضفة الغربية وتحاربه، إنها اكتشفت مخططاً فلسطينياً لشق شارع يربط قرية عصيرة الشمالية ومخيم عسكر للاجئين بمدينة نابلس ويخفف عنها السفر في طريق آخر سيئ وضيق ولا مجال لتوسيعه. ودعت المنظمة الجيش الإسرائيلي إلى منع تنفيذ المشروع الفلسطيني بأي شكل وضمن وصول المستوطنين اليهود إلى المعلم الأثري في كل وقت وفي كل ظرف. وبحسبها، فإن «الجيش تعهد بدراسة الموضوع وعدم السماح للفلسطينيين بالمساس بالحقوق التاريخية لليهود في أرض إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/14

١٧. مستوطنون يعتدون على شبان وأجانب في أريحا واشتية يحذّر من التبعات الخطيرة

أريحا، رام الله - "الأيام": قال ناشط حقوقي: إن مجموعة من الشباب برفقة متضامنين أجانب كانوا في مسار سياحي قرب العوجا شمال أريحا، حوصروا بعدد من المستوطنين المتطرفين الذين باغتهم بالضرب بالعصي ورش غاز الفلفل على وجوههم. وأضاف: إن الاعتداء أدى لإصابة فتاة أجنبية من إيطاليا بكسور ورضوض في اليد، إضافة إلى إصابة عدد من الشباب برضوض والغاز الحارق على وجوههم.

وبهذا الصدد، حذر رئيس الوزراء محمد إشتية من التبعات الخطيرة لاعتداءات المستوطنين، على المشاركين في مسار المشي. وقال رئيس الوزراء، في بيان صدر عنه، أمس: إن هذا الاعتداء يحمل نذر مخاطر كبيرة؛ باعتباره يشكل ترجمة عملية للتهديدات التي توعد بها غلاة المتطرفين الذين صعدوا إلى سدة الحكم في إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2023/1/14

١٨ . عيادة إسرائيلية ترفض معالجة عامل جريح لأنه فلسطيني

تل أبيب: أقدمت عيادة طبية في مدينة كريات مآخي، في الجنوب، على رفض تقديم علاج لعامل فلسطيني جريح. وكان الشاب محمد أبو طربوش، (23 عاما) من بلدة إذنا في محافظة الخليل، قد أصيب بجرح في يده، يوم الأحد الماضي، في الحانوت التي يعمل فيها في كريات مآخي. فنقله صاحب الحانوت إلى العيادة المذكورة لمعالجته، لكن المديرية التنفيذية للعيادة رفضت السماح بتقديم حتى الإسعاف الأولي للشاب الجريح، لمجرد كونه فلسطينيا.. وكان عدد من أعضاء الكنيسة من حزب «الصهيونية الدينية» قد تقدموا بمشروع قانون في يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينهم أوريت ستروك وأوفير صوفر وأوهاد طال وموشيه سولومون، يلغي القانون الذي صدر عام 2000 ويحظر التمييز في تقديم الخدمات والمنتجات والدخول إلى الأماكن العامة. وينص التشريع المقترح على السماح بالتمييز «عندما يتم بسبب المعتقد الديني للشخص الذي تتمثل وظيفته في تقديم منتج أو خدمة عامة أو تشغيل مكان عام».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/14

١٩ . "فلسطيني الخارج" يكشف عن سعي لإنشاء جبهة وطنية لمواجهة الاحتلال

إسطنبول: أكد قادة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، أنه لا توجد أي قوة يمكنها أن تكسر عزيمة شعبنا أو إرادته في مشروع التحرير والعودة. جاء ذلك، خلال الاجتماع الخامس للأمانة العامة للمؤتمر، اليوم الجمعة، تحت شعار "ارفع علمك"، بمدينة إسطنبول في تركيا. وكشف نائب الأمين العام للمؤتمر، هشام أبو محفوظ، أن المؤتمر الشعبي يسعى لإنشاء جبهة وطنية بما يعزز الاصطفاف الوطني في مواجهة الاحتلال، دون الوقوف عند موضوع منظمة التحرير والحديث عن بديل، مشيراً إلى تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لملتقى الحوار الوطني جزءاً من المسؤولية تجاه أهلنا في الداخل، من أجل التقدم في الحالة السياسية. من جانبه، تحدث رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، منير شفيق، عن التناقض الموجود بين الكيان الإسرائيلي وإيران وارتباطه بالقضية الفلسطينية "والذي لا يمكن حله إلا من خلال تصادم"، وفق رأيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/13

٢٠ . الجيش اللبناني يطلق النار على مسيرة إسرائيلية اخترقت أجواءه

أعلن الجيش اللبناني، الجمعة، إطلاق النار على طائرة مسيرة إسرائيلية اخترقت الأجواء الجنوبية للبلاد. وأضاف الجيش -في بيان- أن "طائرة درون تابعة للعدو الإسرائيلي" اخترقت الأجواء اللبنانية

في "خراج بلدة حولاً ووادي هونين، جنوب لبنان". وأشار البيان إلى أن الطائرة "حلقت فوق دورية" تابعة للجيش اللبناني، فقام عناصر بإطلاق النار تجاهها.

الجزيرة.نت، 2023/1/13

٢١. مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى تشيلي تدعم رفع التمثيل لدى فلسطين إلى سفارة

سانتياغو: وجه مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية تشيلي، رسالة دعم لرئيس جمهورية تشيلي غابرييل بوريك، بخصوص عزمه رفع درجة تمثيل بلاده في فلسطين من ممثلية إلى سفارة. وأكدت مجموعة السفراء العرب في تشيلي في بيان صدر عنهم، الجمعة، أهمية هذا القرار المنصف معتبرة إياه خطوة بناءة وشجاعة تعكس الدعم المستمر والثابت لجمهورية تشيلي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتكريس دولته المستقلة وفقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وحقه في العيش بأمن وسلام وإزدهار أسوة بكل شعوب العالم الحرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/13

٢٢. غوتيريش: رفض حل الدولتين يقوض إلى الأبد احتمالات تحقيق السلام في الشرق الأوسط

أثناء حديثه مع الصحفيين، بعد لقائه مساء الخميس الممثلين الدائمين للمجموعة الثلاثية الموسعة للمجموعة العربية بالأمم المتحدة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش مجدداً، ضرورة الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس، وحل الدولتين لتجنب أي مبادرة من شأنها تعريض هذا الحل للخطر. وأدان غوتيريش الأعمال الإرهابية، وأكد الإقرار بحق "إسرائيل" في الوجود والعيش بأمان. وفي نفس الوقت شدد على أن بناء المستوطنات وأعمال الطرد وتدمير المنازل، يخلق كماً هائلاً من الغضب والإحباط ليس فقط لدى الشعب الفلسطيني ولكن في مناطق أخرى كثيرة.

أخبار الأمم المتحدة، 2023/1/12

٢٣. هادي عمرو: فتح جسر النبي 24 ساعة يومياً من أهم الأولويات الأمريكية

القدس: أنهى هادي عمرو الممثل الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية، أمس، لقاءات تحضيرية لزيارات مرتقبة لمستشار الأمن القومي جاك سوليفان، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، للمنطقة خلال الشهر الجاري. وقال المكتب الأمريكي للشؤون الفلسطينية: إن زيارة عمرو إلى فلسطين و"إسرائيل" والأردن بحثت "دفع الأولويات الأمريكية"، التي تتمثل بفتح جسر النبي (الكرامة) على مدار الساعة

وأيام الأسبوع، تعزيز الوضع القائم في الحرم الشريف، تعزيز العلاقات مع الشعب الفلسطيني والقيادة، وتعزيز الحرية والأمن والازدهار للفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2023/1/14

٢٤. تظاهرة مؤيدة لفلسطين خلال زيارة نائبة الرئيس الأمريكي لجامعة ميتشيغان

واشنطن: تظاهر العشرات من أنصار الحق الفلسطيني داخل حرم جامعة ميتشيغان الأمريكية، خلال زيارة نائبة الرئيس الأمريكي كاميليا هاريس للجامعة. ورفع المشاركون خلال التظاهرة التي نظمها "التحالف من أجل العدالة والحرية والمساواة" الأعلام الفلسطينية، مرددين الشعارات المنددة بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف الدعم الأمريكي لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/13

٢٥. فولك: الصحافة الفلسطينية تواجه رقابة قاسية في "إسرائيل" والولايات المتحدة

واشنطن - سعيد عريقات: في مقابلة مفصلة أجراها موقع "Truthout" مع الخبير القانوني والعلاقات الدولية ريتشارد فولك، نشرت الأربعاء، 11 كانون الثاني 2023، تحدث فولك عن تزايد الصعوبة التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين في تغطية القضية الفلسطينية ليس فقط في فلسطين المحتلة، بل أيضاً في الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تحاول طمس الانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان الفلسطيني على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ويشير إلى أنه بينما يُقتل الصحفيون الفلسطينيون أو تسجنهم "إسرائيل"، تمتنع وسائل الإعلام الأمريكية طواعية عن انتقاد "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/1/13

٢٦. إلى القيادات الفلسطينية: فلترفضوا بطاقات VIP كبدائية

علي الصالح

حكومة الاحتلال ونتيجة غلها وغضبها من الإنجازات السياسية والدبلوماسية التي حققتها السلطة الفلسطينية، أيا كان وزن هذه الإنجازات، وحتى إن اختلفت حولها الآراء، وأيا كان تقييمنا للمعركة السياسية والدبلوماسية على أرض الأمم المتحدة، وغيرها من الساحات الدولية، بدأت بسحب بطاقات الشخصيات المهمة VIP في السلطة الفلسطينية، ولو إلى حين تدخل الوسطاء، وإيجاد حلول وسط، تتطلب من رجال السلطة ربما تقديم مزيد من التنازلات في زمن حكومة الثالث الفاشي العنصري

الصهيوني بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود وإيتمار بن غفير زعيم القوة الصهيونية وبتسلئيل سموتريتش رئيس حزب الصهيونية المتدينة.

بدأ بن غفير وزير الأمن القومي خطوته هذه التي تعكس إفلاسا سياسيا، كما وصفتها وزارة الخارجية الفلسطينية، بشخصيتين بارزتين في قيادة المعركة السياسية والدبلوماسية وهما، رياض المالكي وزير الخارجية ورياض منصور المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة، ومحاولة حرمانهما من حرية التحرك وسرعته ظنا منه أنه بذلك سيعيق الإنجازات الفلسطينية السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية.

وألحق بن غفير هذا القرار بقرار آخر بسحب هذه البطاقات من ثلاثة من قيادات حركة فتح وهم، نائب رئيس الحركة محمود العالول وعزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح وروحي فتوح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، عقابا لهم لتجاوزهم «الخط الأخضر» لزيارة الأسير المحرر ورفيقهم في اللجنة المركزية كريم يونس، داخل مناطق 1948، الذي أفرج عنه بعد قضاء كامل مدة حكمه (40 عاما) في معتقلات الاحتلال، إضافة إلى وضع اليد على 139 مليون دولار من أموال السلطة. وشملت العقوبات أيضا إلغاء تراخيص بناء أعطيت مؤخرا للفلسطينيين القاطنين في المناطق المصنفة «ج» الخاضعة أمنيا وإداريا لجيش الاحتلال، ويسعى المستوطنون لبسط سيطرتهم عليها.

ويتوقع كما أسلفنا، أن تتراجع حكومة نتنياهو عن عقوباتها، وهذه تقديرات مسؤولين أمنيين في قيادة الجيش والأمن الإسرائيليين، بأن هذه الحكومة الإسرائيلية ستجد نفسها مرغمة على رفع هذه العقوبات التي فرضها المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابينت» على السلطة الفلسطينية. وستجد إسرائيل حسب المسؤولين الأمنيين طريقة لتحويل أموال الموازنة للسلطة، حتى لا تلحق بها ضربة اقتصادية شديدة، ويتوقع أيضا إعادة تصاريح الـVIP التي تم سحبها إلى أصحابها. ولكن لما لا نعتبر هذه العقوبات، خاصة سحب بطاقات VIP، فرصة لرفض هذه البطاقات التمييزية بين فئات الشعب الفلسطيني، والإصرار على رفضها تضامنا معه، وهو الذي يعاني الأمرين ويتذوق طعم المرار ويخاطر يوميا بحياته على مئات الحواجز، التي أصبحت مصائد للاعتقال والقتل. ويقضي الساعات الطويلة في انتظار السماح له بعبور الحاجز وقد لا يسمح، فذلك يعتمد على مزاج صبي لا يتجاوز الـ18 سنة من عمره مدجج بالسلاح، ويحرمهم من دخول القدس، وزيارة الحرم القدسي الشريف، وأحيانا يحرمهم من حياتهم. علما أن العديد من الفلسطينيين، شيبا وشبانا، ذكورا وإناثا، فقدوا حياتهم على هذه الحواجز، إما بإطلاق النار عليهم بذرائع مختلفة، وإما بالدهس. ونتمنى ويظل ذلك في إطار التمنيات طبعاً، لو أن جميع حاملي البطاقات الحمراء في السلطة الفلسطينية، يبادرون إلى

رفض هذه البطاقات وتمزيقها وحرقها طواعية تنفيذا لقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، بوقف التعامل مع أوصلو ومخلفاتها، وسط دوار المنارة في رام الله وغيرها من الميادين في المدن الأخرى، وتحت أنظار وسمع أبناء شعبهم، مؤكدين بذلك تضامنهم معهم، وليس فقط تضامنا مع زملائهم الذين سحبت بطاقاتهم، بل تعبيراً عن رفض أحد رموز الاحتلال التي تميز بين مواطن ومواطن، والتأكيد على حق الفلسطيني في حرية التحرك فوق أرضه، ونعتبرها مقدمة لعصيان مدني ضد الاحتلال يكون بداية وتمهيدا ومقدمة لانتفاضة فلسطينية ثالثة، وهو ما يخافه الإسرائيليون ويحذرون من وقوعه. جاء ذلك على لسان رئيس الوزراء السابق ليبر بقوله «أنا قلق من أن ايتمار بن غير يقربنا من انتفاضة ثالثة، وان هذه الحكومة ستبعد الإدارة الأمريكية عن منطقة الشرق الأوسط. إن ما أنجزته السلطة على الساحة الدولية هو عمل مقاوم بكل ما في الكلمة من معنى، ولا يقل أهمية عن أعمال المقاومة الأخرى، بل ربما يكون في مرحلة متقدمة أكثر أهمية، فأى قضية مهما كانت، يفترض أن تحسم في النهاية سياسيا. وقد أدركت حركة حماس أهمية هذا الإنجاز الذي ما كان لها أن تقوم به بسبب برنامجها وموقفها السياسيين، وعبرت عن ذلك بإدانتها العقوبات الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية. وقالت الحركة، في بيان «ندين بشدة إقدام حكومة الاحتلال الفاشية على فرض ما سمته إجراءات عقابية ضد شعبنا والسلطة الفلسطينية». وأضافت، «نعد ذلك جريمة وتغولا صهيونيا ضد حقوقنا الطبيعية، ومحاولة منه للتأثير في القرار الأممي بملاحقته أمام محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية». ودعت الحركة السلطة «إلى عدم الرضوخ لتلك التهديدات والابتزازات، والمضي قدما في ملاحقة الاحتلال الصهيوني أمام المحاكم الدولية». كما دعت إلى «تعزيز جبهتنا الوطنية الداخلية لمواجهة غطرسة الاحتلال وحكومته الفاشية، التي تمعن في انتهاك حقوق شعبنا في أرضه ومقدساته». ونتمنى من جانبنا أن يُستغل الوضع الراهن والإجراءات الإسرائيلية كنقطة انطلاق لمصالحة حقيقية يعرف فيها كل طرف حدوده ومجال نشاطه وإمكانياته التي يفترض أن تكون مكملة للآخر. واتفق مع مطالبة القوى الوطنية والإسلامية القيادة الرسمية الفلسطينية، ليس تغيير سياساتها وتوجهاتها تجاه استمرار العلاقة مع الاحتلال، بل تطويرها، فسحب الاعتراف بأوصلو تجاوزته الأحداث لأنه لم يعد قائما أصلا، لا لان القيادة الفلسطينية ترفضه واتخذت قرارات على أعلى المستويات لسحب الاعتراف به، بل لأن عدونا هو الذي أقدم على هذه الخطوة وسحب اعترافه بأوصلو. أما في ما يتعلق بالتنسيق الأمني فإنه لم يعد قائما كما السابق، وإنما وجوده يفترض أن يخدم المصلحة الفلسطينية. وأخيرا فإن الوحدة الميدانية والسياسية لجميع مكونات شعبنا هي الركيزة الأهم في مواجهة هذه الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وعلى جميع المكونات الوطنية، الإسراع بالتوافق على استراتيجية وطنية شاملة تعيد الاعتبار

للمشروع الوطني، وتعيد قاطرة النضال ضد الاحتلال إلى مسارها الصحيح. فالوحدة الميدانية والسياسية لجميع مكونات شعبنا هي الركيزة الأهم في مواجهة هذه الحكومة الإسرائيلية الجديدة، داعية جميع المكونات الوطنية للإسراع بالتوافق على استراتيجية وطنية شاملة تعيد الاعتبار للمشروع الوطني، وتعيد القاطرة إلى مسارها الصحيح.

وفي الختام نتساءل مع بعض التفاؤل، هل حان وقت انطلاق الانتفاضة الثالثة؟ كل البوادر تشير إلى أن الانتفاضة مقبلة لا محالة، إلا إذا تراجعت حكومة الاحتلال الفاشية عن كل سياساتها الاستيطانية الاستعمارية، الصدام والانفجار الكبيرين أراهما وشيكان بعدما أصبحت الأوضاع غير محتملة، خاصة عقب توصل الرئيس أبو مازن صاحب المقولة المعروفة «مقاومة سلمية غير مسلحة وغير عنفية»، إلى أنه لا يستبعد اللجوء للكفاح المسلح، لقد وصل السيل الزبي.

القدس العربي، لندن، 2023/1/14

٢٧. حقيقة الجدل الإسرائيلي الداخلي

نضال محمد وتد

لا حاجة لانتظار وترقب تظاهرة الحركات المعارضة لحكومة بنيامين نتنياهو، المقررة مساء اليوم السبت. ولا داعي للتعويل على حركة معارضة شعبية من داخل إسرائيل تطيح بنتنياهو ونهجه، لأن مثل هذا الأمر لن يحصل. فلم تتجح أي حركة احتجاج شعبية، أو تظاهرة، مهما كانت كبيرة، في التغيير في قرارات أساسية ورئيسية لحكومة إسرائيلية. فلا تظاهرة المائة ألف الاحتجاجية في قلب تل أبيب ضد حرب لبنان أثرت في وقف الحرب، ولا تظاهرات الاحتجاج السكنية في عام 2009 ضد ضائقة السكن نجحت في تغيير سياسات الحكومة.

والواقع أنه ينبغي متابعة الجدل المعلن في إسرائيل والحامي الوطيس، مؤقتاً، بين القوى السياسية والاجتماعية المعارضة لنتنياهو، الشخص أولاً، ثم معسكره العام (بما فيه أحزاب الصهيونية الدينية والحريديم) في سياقه الصحيح، وهو خسارة الحكم ومراكز النفوذ، أولاً، وحماية الإرث "الليبرالي" المتخيل لدى معارضي نتنياهو، بمن فيهم من يتباكون على الجهاز القضائي و"الديمقراطية والحريات" في إسرائيل، والأهم على صورة إسرائيل، ليس فقط في نظر العالم وإنما أيضاً في تصورهم المشوه لها بأنها ذروة الديمقراطية.

فجهاز القضاء، وعلى رأسه محكمة العدل العليا التي تتباكى رئيستها استير حيوت، على السعي لتقوض شرعيته، مدانة بقراراتها وسياساتها العنصرية بما فيها كونها الدرع الذي شرّع جرائم الحرب

الإسرائيلية وجنود الاحتلال، في أكثر من وثيقة وقرار دولية، ليس آخرها تقرير منظمة العفو الدولية، وتقرير هيومن رايتس وتقرير منظمة بتسيلم الإسرائيلية في العام الماضي فقط. ورئيس أركان الجيش، الجنرال أفيف كوخافي، الذي يدعي في مقابلاته أنه ينبغي إبقاء الجيش وجنوده جيشاً أخلاقياً مع قيم إنسانية، يعرف جيداً أنه سيُدعى، قبل غيره من الجنود والضباط، إلى أروقة المحكمة الجنائية الدولية بفعل جرائم الجيش تحت قيادته. وما ينطبق على حيوت وكوخافي ينطبق على قادة الأحزاب السياسية الأخرى. فجميعها، باستثناء الأحزاب العربية، لا تعارض فعلاً قانون القومية اليهودي من عام 2018 الذي يكرّس التمييز العنصري في الداخل الفلسطيني، ويشرع بسط الاحتلال وسيادته بدرجات متفاوتة (أبارتهايد متدرج وفقاً للمنطقة الجغرافية) في فلسطين من النهر شرقاً وحتى البحر غرباً.

العربي الجديد، لندن، 2023/1/14

٢٨. يجب إسقاط هذه الحكومة قبل فوات الأوان

يائير لابيد

نحن في صراع، هذا هو المعطى الأساسي. الالتزام الكامل والغضب العام يجب أن نترجمهما نشاطاً سياسياً فاعلاً وقدرة على إعادة رواية القصة من جديد. هذه الحكومة يجب إسقاطها بسرعة، قبل فوات الأوان. هناك جدولان زمنيان يتسابقان مع بعضهما - قدرتنا على النضال في مقابل قدرتهم على التدمير. قد تأتي لحظة في المستقبل القريب، يصبح فيها الضرر كبيراً لدرجة أنه لا يمكن العودة عنه. إذا لم تسقط هذه الحكومة، فلن يكون بإمكان إسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية ليبرالية، ولن يعود في الإمكان ترميم بنيتها الدستورية. وستكون النتيجة الحتمية لذلك مغادرة النخب الاقتصادية والتكنولوجية بخطوات هادئة. ففي النهاية، ما سيجري هو بطاقة سفر، وتحويل أموال، وورقة تطلب من السمسار بيع المنزل. هناك دول حدث فيها ذلك، مثلاً كولومبيا. فقد استيقظت النخبة هناك ذات يوم لتدرك أن الأمور لم تعد على ما يرام، فانتقلت بهدوء إلى ميامي. لم ينتبه أحد إلى ذلك، إلى أن انهارت الدولة بسرعة تخطف الأنفاس.

يتطلب النضال منا أن نتطلع إلى الوراء كما نتطلع إلى الأمام. أين أخطأنا؟ وماذا أهملنا؟ وما الذي حدث بالفعل؟ لا أتحدث عن أسئلة استفزازية، أو أسئلة مهادنة يطرحها عليّ الصحافيون في كل يوم إثنين، مع بداية جلسة التكتل، بل عن محاولة حقيقية لفهم الصدع في المجتمع الإسرائيلي، وما هي الفرضية التي اصطدمت بالفرضية المضادة لها، وهل ما نشهده اليوم هو الحصيلة، أم هو مجرد شظايا من حجارة رخام ضخمة ملقاة على أرض حياتنا.

الخسارة ليست هي التي تؤلم، بل الشعور بأننا ضائعون، وكل ما هو جميل وصحيح في حياتنا تحول موضوع استهزاء واحتقار ورمي على قارعة الطريق. لقد تجاوزت نشوة الانتصار بالسلطة نتائج الانتخابات بأشواط كبيرة. لقد سيطروا على كل شيء، أكثر بكثير من الحكومة، ومن لجنة سن القوانين: لقد سيطروا على الحقيقة.

ومثل كل نظام غير ديمقراطي في التاريخ، فإن ما يريدونه على الدوام ليس كشف الحقيقة، وإنما السيطرة عليها. وتحويرها خدمةً لمصالحهم، والتأكيد أنها تعزز سيطرتهم. لقد فهموا أن الحقائق - الحقائق الحقيقية المتجذرة في عالم الديموغرافيا والجغرافيا والعلاقات الدولية والاقتصاد والاعتبارات الأمنية - يمكن أن تؤدي إلى سقوطهم، لذلك بدؤوا بمهمة طموحة: إلغاء الوقائع وخلق حقائق، منفصلة عن الواقع، وعن أي سياق، وقائمة بحد ذاتها.

"في المرة المقبلة، سيكون لديّ وسائل إعلام خاصة بي"، هذا ما كان يقوله لنتنياهو للمقربين منه عندما استُبعد في المرة الأولى عن رئاسة الحكومة. ومن هذه العبارة نشأت آلة السموم الشهيرة مع كل مصادرها التمويلية المعروفة: القناة 14، إذاعة الجيش الإسرائيلي، صحيفة "إسرائيل اليوم"، في نسختها السابقة، منتدى "كوهليت" السياسي، منشورات "سيلع منير"، وكل الجوقة...

في الماضي، كانت مهمة الصحف البحث عن الحقيقة. اليوم، فقد الإعلام الرسمي ثقته بنفسه، بصفته الحَكَم في النشرة الإخبارية في الثامنة مساءً، بين الحقيقة والكذب. وبدلاً من ذلك، انتقل هذا الإعلام إلى نموذج التوازن. في مواجهة كل صحافي يضعون مناصراً لنتنياهو هو (وبهذه الطريقة أكد الحجة القائلة إن جميع الصحافيين يساريون)، وإزاء كل كشف يُعطى حق الردّ عليه بصورة غير محدودة. وهكذا يعرض الإعلام أمام المشاهدين كل النسخ من الحقيقة، ويدعونهم إلى اختيار الحقيقة التي تناسبهم. هناك مشكلة واحدة في هذا النموذج: للحقيقة نسخة واحدة. لا يوجد حقيقة يسارية وحقيقة يمينية، هناك فقط حقيقة واحدة، وكل ما عداها هو كذب. هل حكومتنا هي التي حولت للعرب 53 مليون شقل؟ الواضح لا، لكن إذا وُضعت الحقيقة والكذب في مكانة متساوية في نشرات الأخبار، فإن الكذب ينتصر دائماً. فهو أكثر إثارة، ويصف المخاوف العميقة أكثر. كل ما يتطلبه ذلك الوسائل التكنولوجية وانعدام الخجل والقدرة على تكرار الكذب باستمرار حتى تعتاده الأذن والعين.

الحقيقة هي جوهر نضالنا. ديمقراطية من دون حقيقة ليست ديمقراطية. إذا ذهب المواطن إلى صندوق الاقتراع من دون معرفة الوقائع، فإن اقتراعه باطل. وإذا كانت وسائل الإعلام المركزية خائفة من أن تكون نقدية حقاً، فإن العملية الديمقراطية كلها تصبح غير صالحة. وإذا استُخدمت أموال كبيرة، مصادرها غير واضحة، من أجل التشويش على وسائل التواصل الاجتماعي - هي

اليوم مركز الخطاب - فلدينا خطاب مشوه يؤدي إلى انتخابات مشوهة. لقد سكتنا عن ذلك وقتاً طويلاً، لأننا لم نشأ الرد على السؤال التقليدي: هل التسامح معناه أن نكون متسامحين مع أشخاص غير متسامحين؟ الجواب الآن: كلا ومستحيل.

يتعين علينا النضال من أجل الحقيقة بكل الطرق الممكنة. وعلينا المحافظة على القانون لأن ذلك هو الذي يفرق بيننا وبينهم، لكننا سنحاربهم بكل الوسائل، حتى بالوسائل التي لم نستخدمها حتى الآن. سنصرخ ونتظاهر ونقاتل، وسندفع بالاحتجاج إلى أقصى حدوده. لن نحاول أن نكون رجال دولة إذا كان خصمنا عديم الضمير ويستخدم ذلك ضدنا، سنواجه بأجسادنا مركبات تفريق التظاهرات التي يريد إيتمار بن غفير إرسالها. وعلى الرغم من كل ذلك، فإنني أؤمن بقوة الحقيقة وقوة الشعب في الوصول إليها. كم سيستغرق هذا من الوقت؟ مهمتنا هي التأكد من أن نعطي الحقيقة فرصة عادلة، ربما تكون الأخيرة، كي تصل إلى القلوب والعقول. هذه هي الطريقة الوحيدة للانتصار.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/1/14

٢٩. كاريكاتير:



موقع Mondoweiss، 2019/11/12